

السيرة الذاتية لصاحب الفخامة السيد إدريس ديبي، رئيس الجمهورية، رأي الدولة

ولد إدريس ديبي إتنو في عام 1952 في بردباء، بإقليم إينيدي شرق. بعد حصوله على الشهادة الثانوية العلمية، التحق بكلية الضباط الناشطين بأنجمينا (دفعة 1975-1976) قبل التحاقه بمعهد الطيران بأموري لا جرانج في هازبروك (فرنسا)، حيث أصبح طيارًا في مجال النقل الجوي، كما تحصل على دبلوم المظلات؛ ومن ثم عاد إلى تشاد في عام 1979.

سرعان ما لوحظت قدراته العسكرية على أرض الواقع، مما أدى إلى تعيينه في عام 1980 رئيساً لأركان القوات المسلحة الشمالية. وعندما استولت القوات المسلحة الشمالية العاصمة، كان إدريس ديبي إتنو على رأس الطابور الأول الذي دخل مدينة أنجمينا.

وكان القائد العام للجيش، إدريس ديبي إتنو أصبح أيضاً عضواً في مجلس قيادة القوات المسلحة الشمالية. وبعد ترقيته إلى رتبة عقيد، ذهب إلى فرنسا حيث تابع دورات التدريبية في المدرسة العليا للحرب (1986-1987).

وبعد عودته إلى تشاد، تم تعيينه مستشاراً برئاسة الجمهورية مكلف بالدفاع والأمن، وفي نفس الوقت، مفوض بالدفاع، ثم الأمن للمكتب التنفيذي للجنة المركزية للاتحاد الوطني من أجل الاستقلال والثورة، الحزب الحاكم في ذلك الوقت.

في الأول من أبريل عام 1989، اختلف مع حسين حبري، فقرر إدريس ديبي إتنو وبعض من أصحابه مغادرة أنجمينا في اتجاه الشرق. كان الطريق محفوف بالمخاطر، وعليه يجب أن تخوض هذه الزمرة الصغيرة عدة معارك رغم قلة عددها وعتادها. فقط إدريس ديبي إتنو وقلة من رفاقه يصلون إلى السودان. أنشأ الناجون من الحرب "حركة الأول من أبريل" التي اتحدت مع التشكيلات الأخرى التي تقاتل ضد الديكتاتورية لتشكل في مارس 1990 الحركة الوطنية للإنقاذ. وبعد هجوم خاطف، استطع إدريس ديبي إتنو ورجاله دفع حسين حبري خارج البلاد في الأول من ديسمبر من نفس العام.

رئيس الحركة الوطنية للإنقاذ منذ تأسيسها، تم تنصيب إدريس ديبي إتنو رئيساً لمجلس الدولة بعد انتصار القوات الوطنية (04 ديسمبر 1990)، ومن ثم تم اختياره رئيساً للجمهورية في 28 فبراير 1991 عند اعتماد الميثاق الوطني. وفي الحادي والعشرين من فبراير عام 1995، تمت ترقية إدريس ديبي إتنو إلى رتبة الفريق، كما تم تنصيبه رئيساً للجمهورية يوم 08 أغسطس 1996 في أعقاب أول انتخابات تعددية في تشاد.

وفي نهاية خمسينته الأولى، فقد سعى رئيس الجمهورية لولاية أخرى وحصل على ثقة الشعب التشادي يوم 20 مايو 2001 لولاية ثانية لخمس سنوات، حيث تم تنصيبه رسمياً رئيساً لجمهورية تشاد يوم 08 أغسطس 2001.

وفي 3 مايو 2006، بعد أن نجح في تنفيذ سياسة اجتماعية واقتصادية حقيقية إضافة إلى مكافحة الفقر، فقد أعيد انتخاب إدريس ديبي إتنو للمرة الثالثة رئيساً للبلاد لولاية جديدة مدتها خمس سنوات.

وفي نهاية هذه الولاية، سعى مرة أخرى إلى الحصول على أصوات مواطنيه في عام 2011 ثم في عام 2016 لإكمال مشاريع التنمية الضخمة التي تم تنفيذها تحت قيادته ورؤيته لتشاد تتجه نحو المستقبل.

الأوسمة :

- الجائزة الأوروبية أمبيرتو بيانكامانو.
- صانع السلام من قبل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- فارس النظام الدولي للنخيل الأكاديمي من قبل المجلس الأفريقي والملغاشي للتعليم العالي في 7 مايو 2010.
- ميدالية " بول هاريس فيلو " من نادي الروتاري في 9 يونيو 2010.
- جائزة الاستقرار والتنمية منحت من قبل اتحاد الطلاب والشباب تجمع س – ص في.
- جائزة بطل القضاء على شلل الأطفال من قبل نادي روتاري إنترناشيونال.
- الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة الملك فيصل.
- الدكتوراه هونوريس كوسا من جامعة أبومي كالافي، وهو اللقب الذي تم منحه من قبل المجلس العلمي لجامعة أبومي كالافي.
- الدكتور هونوريس كاوسا من معهد IE2 في واغادوغو (بوركينافاسو) ؛
- الدكتوراه الفخرية من جامعة كارابوك (تركيا).
- الرئيس الفخري للاتحاد الأفريقي لجمعيات أولياء أمور التلاميذ والطلاب وتم اختياره أفضل ولي أمر تلميذ أفريقي.
- تم رفعه إلى مقام الصليب العظيم للنظام الوطني لجمهورية أفريقيا الوسطى.

- منحت صحيفة "نوفيل هوريزون" السنغالية لرئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو جائزة " سيدار الخاص " لالتزامه بقضية بلاده وقضية القارة بأكملها، وكذلك أيضًا لقيادته ورؤيته لعموم أفريقيا.

- جائزة الصليب الكبير من النظام الدولي للنخيل الأكاديمي للمجلس الأفريقي ومدغشقر للتعليم العالي.

كما تولى رئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو رئاسة المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية، وهي: سلطة حوض النيجر، ولجنة حوض بحيرة تشاد، واللجنة الدائمة المشتركة لمكافحة الجفاف في الساحل، والمجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا المركزية، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط أفريقيا.

رجل عملي وإفريقي مقنع، رئيس الجمهورية كان أيضًا رئيسًا دوريًا للاتحاد الأفريقي من 2016 إلى 2017 حيث تميز فترة رئاسته بالاتزان والحكمة.

منحت الجمعية الوطنية بقرارها الصادر في 26 يونيو 2020 ، لرئيس الجمهورية، الدولة إدريس ديبي إتنو، رتبة مشير تشاد لشجاعته وأعماله الحربية وكفاحه الدائم من أجل السلام والاستقرار داخل وخارج تشاد.